

تاج العروس من جواهر القاموس

أَرَادَ بِالرَّحْلِ الْمَنْزِلَ . وَسَجَّلَ الرَّجُلُ تَسْجِيلًا : أَي أَنْعَظَ .
وَسَجَّلَ بِهِ إِذَا رَمَى بِهِ مِنْ فَوْقُ كَسَجَلَ سَجْلًا . وَكَتَبَ السَّجَّلُ
بِكَسْرِ تَيْنِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ وَهُوَ الصَّلَكُ : اسْمُ لِكِتَابِ الْعَهْدِ
وَنَحْوِهِ قَالَ ابْنُ تَعَالَى : " كَطَيِّ السَّجَّلِ لِلْكِتَابِ " ج : سَجَّلَاتٌ وَهُوَ
أَحَدُ الْأَسْمَاءِ الْمَذْكُورَةِ الْمَجْمُوعَةِ بِالتَّاءِ وَلَهَا نَظَائِرُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
: فَتُوضَعُ السَّجَّلَاتُ فِي كِفَّةٍ وَهُوَ أَيضًا : الْكَاتِبُ وَقَدْ سَجَّلَ لَهُ وَبِهِ
فُسِّرَتِ الْآيَةُ وَقِيلَ : هُوَ الرَّجُلُ بِالنَّحْبِشِيَّةِ وَرُويَ عَنْ أَبِي الْجَوَزَاءِ
أَنَّهُ قَالَ : السَّجَّلُ اسْمُ كَاتِبٍ لِلنَّبِيِّ A وَتَمَامُ الْكَلَامِ لِلْكِتَابِ
قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ فِي الصَّحَابَةِ وَلَا يَصِحُّ . قُلْتُ : هَذَا
أَوْرَدَهُ الذَّهَبِيُّ فِي التَّجَرِيدِ وَابْنُ فَهْدٍ فِي مُعْجَمِهِ وَقَالَا : فِيهِ
نَزَلَتْ الْآيَةُ الْمَذْكُورَةُ وَقِيلَ : اسْمُ مَلَكٍ . وَالسَّجَّلُ بِالْكَسْرِ : هُوَ
السَّجَّلُ لُغَةً لِلْكِتَابِ رُويَ ذَلِكَ عَنْ عِيسَى بْنِ عُمَرَ الْكُوفِيِّ وَبِهِ قَرَأَ
وَلَوْ قَالَ : وَبِالْكَسْرِ : الصَّحِيفَةُ كَانَ أَخْصَرَ . وَالسَّجَّلُ بِالضَّمِّ : جَمْعُ
لِلنَّاقَةِ السَّجَّلَاءِ لِلْعَظِيمَةِ الصَّرْعِ . وَالسَّجَّلُ كَأَمِيرٍ : الذَّصِيبُ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ فَعِيلٌ مِنَ السَّجَلَ الَّذِي هُوَ الدَّلْوُ الْمَلَأَى قَالَ :
وَلَا يُعْجَبُ فِيهِ . وَالسَّجَّلُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ . وَالسَّجَّلُ كَسَكَّيْتِ :
حِجَارَةٌ كَالْمَدَرِ قَالَ ابْنُ تَعَالَى : " تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سَجَّلٍ " وَهُوَ
مَعَرَّبٌ دَخِيلٌ أَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ سَنْدُكَ وَكُلُّ أَيِّ الْحَجَرِ وَالطَّيْنِ
وَالْوَاوِ عَاطِفَةٌ فَلَمَّا عُرِّبَ سَقَطَتْ أَوْ كَانَتْ حِجَارَةً مِنْ طَيْنٍ طُبِخَتْ
بِنَارٍ جَهَنَّمِ وَكُتِبَ فِيهَا أَسْمَاءُ الْقَوْمِ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ :
لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طَيْنٍ مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ " وَهَذَا قَوْلُ
الْجَوْهَرِيِّ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : لِلنَّاسِ فِي السَّجَّلِ أَقْوَالٌ وَفِي
التَّفْسِيرِ أَنَّهَا مِنْ جِلٍّ وَطَيْنٍ وَقِيلَ : مِنْ جِلٍّ وَحِجَارَةٍ وَقَالَ أَهْلُ
اللُّغَةِ : هَذَا فَارِسِيٌّ وَالْعَرَبُ لَا تَعْرِفُ هَذَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالَّذِي
عِنْدَنَا وَاللَّهَ أَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا كَانَ التَّفْسِيرُ صَحِيحًا فَهُوَ فَارِسِيٌّ
أُعْرِبَ لِأَنَّ ابْنَ تَعَالَى قَدْ ذَكَرَ هَذِهِ الْحِجَارَةَ فِي قِصَّةِ قَوْمٍ لُوطٍ عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَقَالَ : " لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طَيْنٍ " فَقَدْ بَيَّنَّ

لِلْعَرَبِ مَا عِنْدِي بِسَجَّيْلٍ وَمِنْ كَلَامِ الْفُؤَسِ مَا لَا يُحْصَى مِمَّا قَدْ
أَعْرَبَتْهُ الْعَرَبُ نَحْوَ جَامُوسٍ وَدِيَّاجٍ وَلَا أُزْكَرُ أَنْ يَكُونَ هَذَا مِمَّا
قَدْ أَعْرَبَتْهُ الْعَرَبُ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ دَعَا : مِنْ سَجَّيْلٍ " تَأْوِيلُهُ :
كَثِيرَةٌ شَدِيدَةٌ وَقَالَ : إِنَّ مِثْلَ ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ :
" وَرَجُلَةٌ يَمْضِرُ بُونِ الْبَيْضِ عَنْ عُرْضِ صَرْبَاءٍ تَوَاصَتْ بِهِ الْأَبْطَالُ
سَجَّيْنًا